الـــفصـــل الأول

الإطـــــار العـــــام للدراســـــة

obeikandl.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمـــــــــــة:

تعد التنمية الاقتصادية هدفاً تسعى إلية كل الدول على حد سواء، والتنميـــة الاقتصاديـــة بالطبع لا تأتي من فراغ، إنما تقوم على التخطيط الجيد لاستغلال الطاقات والمـــوارد الطبيعيـــة لخدمة هذه التنمية، ولكننا لا نتصور أن هناك تنمية اقتصاديـــة تقـــوم دون إرادة الإنســـان، إذاً فالتنمية الاقتصادية تحتاج قبل كل شيء إلى تنمية بشرية تكون عماد التطور والنمو. لذا لجـــأت معظم الدول لاستغلال طاقاتها البشرية الاستغلال الأمثل كحق للإنسان أولاً، وحق للمجتمع ثانيـــاً وعند الإشارة إلى الطاقات البشرية فهذا يخصُ بالضرورة البشر في توزعهم الطبيعي وما بينهم من فروق فردية. وهذا ما دعا معظم الدول للاهتمام بالفئات الخاصة والمعوقين باعتبارهم أفراداً في هذه المجتمعات، أفراداً قادرين على المشاركة في هذه التنمية بما تسمح به قدراتهم المتبقيـــة، خصوصاً عندما نجد شواهد حقيقية نبغت و تحدت الإعاقة، واستطاعت أن تثبت بجـــدارة أنـــها تتساوى مع الأسوياء أو تتفوق عليهم، وتاريخنا العربي قديمه وحديثه حافل بتلك الشواهد.

وهذا الاهتمام الحاصل بفئة المعوقين وبالتحديد منذ منتصف القرن العشرين لم يكن هـــو الاتجاه السائد قديماً ولم يكن وليد الصدفة، إنما جاء تصحيحاً لمجموعة من الأخطاء التي تراكمت عبر قرون عديدة من الزمن، فكثيراً ما تشير المصادر التاريخية إلى حجم المعاناة التـــي كـــان يلاقيها المعوقون في جميع القرون الماضية من نظرة المجتمع السلبية نحوه من جراء القوانيـــن الظالمة التي جعلت منهم هدفاً للتنفيس عن النزعات العدوانية في المجتمع نتيجة للجهل والخـــوف من جهة ونقص المعلومات من جهة أخرى. (١)

في العصور الأولى كانت الإعاقة –من المنظور الثقافي– مرتبطـــة بغضـــب الآلهـــة. وبالاطلاع على المثولوجيا اليونانية والرومانية والجرمانية والسلتية تجد مئات الأســـاطير التـــي تشير لذلك، فقد كان كف البصر مثلاً مرتبطاً بانتقام الآلهة التي حرمت عبدها من نور البصـــر، ومن التمتع بالجمال نتيجة ارتكابه للمعاصي أو عدم تقديمه للقرابين. أما التخلف العقلـــي فكـــان مرتبطاً بعالم الشياطين. وهذا يستدعي أن يستبعد من عالم الإنس، وما جرى علـــى المكفوفيـــن والمتخلفين عقلياً جرى على باقي الإعاقات. (٢)

١–رمضان محمد القذافي، **سيكولوجية الإعاقة**، الجماهيرية العربية الليبية، الدار العربية للكتاب ١٩٨٨ ص١٣.

٢–المرجع السابق، ص١٤.

وفي الحضارة الإغريقية القديمة وبالرغم مما قدمته هذه الحضارة من معارف متنوعة إلا أن الطابع العقلي والطبقي كان هو الفكر الذي ساد فلسفتهم، مما دعاهم لعدم تقديم أي نوع من الرعاية للمعوقين، ففي أثينا كان ينظر للمعوقين نظرة رثاء وازدراء. فقد كان الفيلسوف الإغريقي الأول سقراط (٤٧٠-٣٩٩ ق.م) يؤكد أن قيمة أي شيء تقدر فقط بقدرته على أداء وظائفه على أكمل وجه، فالإنسان الحقيقي هو فقط من يتمتع بقوى عقلية سليمة. أما تلميذه أفلاطون (٤٢٧-٣٤٧ ق .م) فقد رأى أن المعوقين يشكلون ضرراً على الدولة أو على مدينته الفاضلة من حيث العمل والإنجاب والقوة، لذا فقد طلب نفي المعاقين خارج حدود الدولة.(١)

أما إسبارطة تلك الحضارة القائمة أساساً على القوة الجسدية فكانوا لا يتورعون عن إلقاء الأطفال الضعفاء وناقصي النمو والمرضى في العراء لتأكلهم الوحوش، أو إلقائهم في الأنهار لكي يموتوا غرقاً، (٢) لأنهم يمثلون عبئاً على أنفسهم وعلى ذويهم، ولأن الآلهة قد حرمتهم من القوة والجمال، لذا فقد كانت الأمهات تغسلن أطفالهن بالنبيذ بدلاً من الماء لاختبار طبيعة أجسامهم، ظناً منهن بأن الطفل السقيم أو المصاب بالصرع يغرق ويموت، في حين يزداد الطفل السليم صحة وقوة. (٣)

أما في الدولة الرومانية فقد كانوا يضعون المولود بعد ولادته مباشرة عند قدمي والده فإما أن يرفعه عن الأرض فينضم للأسرة، أو يبتعد عنه لعيب في خلقه فيرمى في عرض الطريق، فإن قدرت له الحياة يصبح من الرقيق، أو يصبح مادة للتسلية، حيث يلقى بالمتخلفين عقلياً لمصارعة الوحوش المفترسة. (٤)

وبقي الحال مستمراً في العصور الوسطى كما هو عليه في العصور السابقة. ففي أوربا صاحب الجمود الفكري وطمس الأفكار المعارضة لرجالات الكنيسة عصر نكبة حقيقية للمعوقين، إذ عملت محاكم التفتيش على إلحاق الأذى بالمعوقين بحجة تقمص الشياطين لأجسادهم، فأصبحوا بذلك صنائع للشيطان. كما عمدت الكنيسة إلى اتهامهم بممارسة السحر، مما

١-لمياء عبد الكريم قاسم، الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي لتقديم المعلومات للأطفال المتخلفين عقلياً بتوظيف الأشكال الجرافيكية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، ١٩٩٨، ص١٦.

٢-المرجع السابق، ص ١٦.

٣-رمضان محمد القذافي، **سيكولوجية الإعاقة**، مرجع سابق، ص ص ١٥، ١٦.

٤-لمياء عبد الكريم قاسم، الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي لتقديم المعلومات للأطفال المتخلفين عقلياً بتوظيف الأشكال الجرافيكية، مرجع سابق، ص ص ١٦ ،١٧.

جعلهم عرضة للتعذيب بوسائل متعددة حتى ينتهي الأمر بهم إلى الموت. (١)

وتؤكد دراسات جون هنلن J. Hanlen وجورج بكت G. Picket أن معظم حالات الإعاقة كانت تعالج بصورة رديئة جداً خلال العصور الوسطى ومراحل الانتقال إلى المجتمع الحديث في أوربا، وإن دل هذا على شئ فإنه يدل على أن المعوقين في هذه المرحلة لم يكونوا أوفر حظاً من أقرانهم في العصور المنصرمة. (٢)

وظلت هذه الأوضاع سائدة حتى نهاية القرن الثامن عشر (١٧٩٠م) حيث ظهرت مجموعة من الإصلاحات تناولت التشريعات الاجتماعية والصحية التي تكفل رعاية المعوقين، ويعود الفضل في هذا إلى الطبيب الفرنسي بينال P.Pinall الذي سعى جاهداً إلى علاج المعوقين بالمستشفيات بدلاً من إلقائهم بالسجون. (٣)

وبقي الحال مستمراً حتى أواخر عصر النهضة، حيث قامت فرنسا بإنشاء نظام الملاجيء للمعوقين والأيتام ومساعدتهم مادياً، ولكن دون أي سعي لإشراكهم في الحياة وفي المجتمع، ومن ثم سرى هذا النظام إلى غالبية الدول الأوربية. (٤)

إذاً فقد كانت تلك المرحلة هي أول بوادر الاهتمام بالمعوقين، أما المراحل التالية- أي مع بداية القرن العشرين- فقد كانت الجهود منصبة على محاولة دمج المعوقين، وخاصة المعوقين عقلياً، في المجتمع. وكانت هذه المرحلة متميزة وواضحة في كل من فرنسا وألمانيا، ثم انتقلت إلى كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. (٥)

أما على المستوى العربي فقد أكد المؤرخون وجود أنواع متعددة من الرعاية الاجتماعية للمعوقين في العصور القديمة في مصر الفرعونية، ويرجع ذلك للعقيدة الدينية ولطبيعة الحياة الاجتماعية، وعلى الرغم من مظاهر الاستبداد التي كان يمارسها الفراعنة على العديد من الفئات الاجتماعية، فقد أظهرت الدراسات التاريخية اهتمام ملوك الفراعنة وخاصة (أمنمحات الأول) و(رمسيس الثاني) بأنماط الرعاية الاجتماعية، حيث أبديا اهتماماً واضحاً برعاية الفقراء والأيتام

١-رمضان محمد القذافي، **سيكولوجية الإعاقة**، مرجع سابق، ص١٦.

٢-لمياء عبد الكريم قاسم، الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي لتقديم المعلومات للأطفال المتخلفين عقلياً بتوظيف الأشكال الجرافيكية، مرجع سابق، ص١٧.

٣-المرجع السابق، ص ١٧.

٤-محمد سيد فهمي، **السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٥ ص٢.

٥-لمياء عبد الكريم قاسم، الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي لتقديم المعلومات للأطفال المتخلفين عقلياً بتوظيف الأشكال الجرافيكية، مرجع سابق، ص١٩.

obeikandl.com

والأرامل والعجزة والمحتاجين كأسلوب لتدعيم قوة الوطن وعماله على الرغم من النظام الطبقي السائد في تلك العهود، كما أكدت الدراسات التاريخية أن جامعة أون (٤٠٠٠ق.م) عرفت علم الأعشاب لعلاج المرضى وأصحاب العاهات، كما عرفت تراتيل الكهنة في المعابد بهدف مواساة الضعفاء والعجزة لتخفيف آلامهم. (١)

أما العرب في الجاهلية فقد عرفوا كف البصر وأصيب به عدد من أشراف قريش منهم زهرة بن كلاب، وعبد المطلب بن هاشم، ومع ذلك فقد كان الجاهليون يعيبون من يصاب بالعور ويصفونه بالخبث واللؤم، وكانت قريش تخاف من الأبرص وتبتعد عنه خشية العدوى، حتى لو كان من الأشراف، حيث يقضي المصاب بالبرص وقته هائماً في الشعاب والجبال.(٢)

وما إن جاء الإسلام، دين المحبة والتسامح، حتى نادى بعدم التفرقة بين الناس، وطالب بالمساواة بينهم، وحَث على وجوب النظر إلى الإنسان على أساس عمله، وليس على أساس شكله الخارجي أو منظره، وجاء على لسان النبي المصطفى قوله: "إن الله لا ينظر إلى أجسامكم، ولا إلى صوركم، ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم". (٣)

حيث جعل الله عز وجل التقوى هي الأساس في التفضيل وليس أي شيء آخر وتشير الآية الكريمة إلى هذا المعنى (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) (الحجرات : ١٣).

وقد بلغ الأمر بالتركيز على التقوى والإيمان أن عاتب الله عز وجل رسوله في " ابن أم مكتوم" الكفيف بقوله تعالى:
(عبس وتولى * أن جاءه الأعمى* وما يدريك لعله يزكي* أو يذكر فتنفعه الذكرى* أما من استغنى* فأنت له تصدى* وما عليك ألا يزكي) (عبس: ١-٧).
وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يلقى هذا الصاحب بعد ذلك بقوله:" مرحباً بمن عاتبني فيه ربي". (٤)

١-لمياء عبد الكريم قاسم، الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي لتقديم المعلومات للأطفال المتخلفين عقلياً بتوظيف الأشكال الجرافيكية، مرجع سابق، صص١٦،١٧.

٢-رمضان محمد القذافي، **سيكولوجية الإعاقة**، مرجع سابق، صص ١٦، ١٧.

٣-أخرجه مسلم في كتاب **البر**، الباب (٣٢)، وابن ماجه في كتاب **الزهد**، الباب(٩).

٤-الواحدي النيسابوري، **أسباب النزول**، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤، ص٢٤٨.

ولم يتوقف الإسلام عند حد طلب كف الأذى المادي عن المسلم دون تفرقة بين معوق وسوي. وإنما شمل ذلك طلب كف الأذى المعنوي المتمثل في النظرات والإشارات، وغيرها من وسائل التحقير والاستهزاء وتشير الآية الكريمة إلى هذا المعنى:
(يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم) (الحجرات: ١١).

ولقد حرص المسلمون وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وعبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز على العناية بالمرضى والمعوقين، حيث حَث عمر بن عبد العزيز على عمل إحصاء للمعوقين، وخصص مرافق لكل كفيف وخادماً لكل مقعد. (١)

كما تشير المصادر إلى أن المعوقين عقلياً كانوا يلاقون معاملة حسنة في العهود الإسلامية، "ولقد جاء في صك الأوقاف التي حبس ريعها لصالح المستشفى النووي أو العتيق بحلب أن كل مجنون يحظى بخادمين فينزعان عنه ثيابه كل صباح، و يحممانه بالماء البارد، ثم يلبسانه ثياباً نظيفة ويحملانه على أداء الصلاة، ويسمعانه قراءة القرآن، يقرؤه قارىء حسن الصوت، ثم يفسحانه في الهواء الطلق، ويسمح له في الآخر بالاستماع إلى الأصوات والنغمات الموسيقية".(٣)

وظَل هذا الحال مستمراً حتى العصر الحديث حيث انتشرت فلسفة الاهتمام بالإنسان الفرد والاهتمام بحقوقه، ورفع الظلم عنه. مما أدى بالضرورة إلى الاهتمام بالضعفاء والمعوقين، ومن ثم البحث عن وسائل رعايتهم، وظهر في هذا الوقت منطق يدعو إلى إمكانية الاستفادة من طاقات المعوقين حسياً، وذلك بتوصيل المعلومات إليهم بطرق مختلفة، فكانت طريقة برايل لتعليم المكفوفين، وطريقة قراءة الشفاه لتعليم الأطفال الصم، واعُتبر استحداث هذه الطرق بداية هامة في تعليم المعوقين. (٢)

وفي نهاية الحرب العالمية الأولى(١٩١٨) تزايد عدد المعوقين نتيجة لكوارث تلك الحرب مما أدى إلى البحث عن وسائل جديدة لرعايتهم من منطلق اقتصادي يدعو إلى إمكانية الاستفادة من طاقات المعوقين المهنية في الإنتاج، وأنشئت إثر ذلك معاهد التأهيل المهني في الولايات المتحدة الأمريكية(١٩٢٠). وظلت هذه الدعوة مستمرة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية إثر التدمير البشري الذي واكب تلك الحرب، مما أدى إلى تطور ملحوظ في الجراحة، وفي إنتاج

١-محمد سيد فهمي، **السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية**، مرجع سابق، ص٣.

٣-رمضان محمد القذافي، **سيكولوجية الإعاقة**، مرجع سابق، ص١٩.

٣-محمد سيد فهمي، **السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية**، مرجع سابق، صص٣،٤.

obeikandi.com

الأجهزة التعويضية. وجاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والصـــادر عن هيئة الأمم المتحدة (١٩٤٥) كنقطة تحول هامة في اتجاه المجتمعات نحو أفرادها المعوقين، فحلت النظرة الإنسانية محل النظرة الاقتصادية، وأصبحت الدعوة لرعاية المعوقين وتأهيلهم ليصبحوا أفراداً مندمجيـــن في المجتمع، أفراداً منتجين يتمتعون بالكرامة وحقوق المواطنة كغيرهم من الأسوياء.(١)

وكان لذلك تأثير قوي في ظهور اتفاق واسع النطاق على المبادىء الأساســية فــي تعليــم المعوقين. وكان أول تلك المبادىء: الحق في التعليم، وهو أحد حقوق الإنسان الأساسية، ســواء كان سوياً أم معاقاً، حق يمتلكه بحكم إنسانيته وليس مرهوناً بأي اعتبارات مهنية أو اقتصاديــة أو عرقية. أما الحق الثاني فكان يختص بتكافؤ الفرص، وهو أيضاً حق إنساني بشكل عام، ولكنــه إزاء المعوقين يتمثل في حقهم بتكافؤ الفرص مع الأسوياء، ومغزى هذا الحق هو توفير التعليــم الفعلي ومفهوم المعاملة التربوية المتباينة على اعتبارات الفروق الفردية بين الناس. والحق الثالث هو حق المشاركة في حياة المجتمع، وهذا الحق يعني ألا يخضع الأطفال المعوقــون لقيــود لا ضرورة لها سواء في مجال انتفاعهم من التعليم أو في مجال المناهج المدرسية ونوعية التعليــم الذي يتلقونه، وعدم الفصل بينهم وبين أقرانهم في عملية التعليم ما لم تكن هناك أســباب تدعــو لذلك.(٢)

وكان لهذه الحقوق أثر في بناء استراتيجيات تحسين التربية الخاصة، حيث قامت المنظمات والهيئات الدولية بسن التشريعات المناسبة التي تحمي وتؤمن تنفيذ تلك الحقــوق، وكــان أولــها إعلان حقوق الطفل عام ١٩٥١، وحقوق الأفراد المتخلفيــن عقليــاً عــام ١٩٧١، وقــرارات المجلــس الاجتماعي للأمم المتحدة بشأن رعاية المعوقين وتأهيلهم عام ١٩٧٥ .(٣)

ولم تتخلف مصر عن مواكبة الاهتمام المتزايد برعاية وتأهيل المعوقين، فقد ســبقت مصــر الإسلامية العالم في إنشاء المستشفيات وبيت المال والمساجد والبيمارســتانات التــي خصصــت لمساعدة أصحاب الحاجات، كما كان لنظام الوقف أثر كبير في رعاية المرضى والمعوقين. وفي العصر الحديث بدأت في مصر حركة الجمعيات الخيرية بإنشاء الجمعيات الإسلامية التي تــهدف إلى العناية بالمرضى، كما أنشئت الجمعية العامة لمكافحة الدرن، والجمعيــة العامــة لتحســين الصحة، والجمعية المصرية لرعاية المكفوفين. (٤)

١-محمد سيد فهمي،**السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية**، مرجع سابق، ص٤.

٢-شيموس هيغارتي، **تعليم الأطفال والشباب المعوقين المبادىء والتطبيقات**، اليونسكو باريس١٩٩٣ صص١٥،١٧.

٣-لمياء عبد الكريم قاسم،الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي لتقديم المعلومات للأطفال المتخلفين عقليا بتوظيــف الأشــكال الجرافيكيــة، مرجع سابق، ص٣٠.

٤-محمد سيد فهمي،**السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية**، مرجع سابق، صص٤،٥.

openkanal.com

وعندما صدر قانون الضمان الاجتماعي عام ١٩٥٠ أفرد بابـــا خاصـــا لتـــأهيل المعوقيـــن وأسرهم. ومع بداية ثورة يوليو ١٩٥٢ زاد اهتمام الحكومة بإنشاء مؤسسات تـــأهيل المعوقيـــن ورعايتهم، ثم صدر العديد من القوانين التي تكفل رعاية وحماية المعوقين مثل القانون رقـــم ٩١ لعام ١٩٥٩،والقانون رقم ٣٢ لعام ١٩٦٤، والقانون رقم١٢٣ لعام ١٩٦٤، وأخيرا قانون التأهيل للمعوقين رقم ٣٩ لعام ١٩٧٥ والذي ضم شتات كل القوانين السابقة.

وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ وما خلفت وراءها تلك الحرب من معوقين ومشوهي حرب بـــدا هذا الاهتمام أكثر وضوحاً، وتم إنشاء مدينة الوفاء والأمل لرعاية وتأهيل المعوقين، إضافة إلـــى عقد المؤتمرات والندوات وحلقات البحث التي تبحث في مشكلات المعوقين وسبل حلها.(١)

الدراسات السابقة:

اهتم عدد من الباحثين بدراسة الاحتياجات التعليمية لعدد من الفئات سواء كـــان ذلـــك فـــي البيئات الحضرية أو الريفية أو البدوية لتحديد الاحتياجات التعليمية لتلك الفئات وسبل إشـــباعها، كما اهتم عدد آخر بدراسة الفئات الخاصة وبالتحديد مصابي الشـــلل الدمـــاغي، وســـوف تقـــدم الدراسة الحالية عرضاً وتحليلاً لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي قُدمت في هذا المجال مـــع بيان أهم ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج تفيد في تحديد الاحتياجات التعليميـــة، ومـــدى الاستفادة من تلك الدراسات في إجراء البحث الحالي و سيتم عرض هذه الدراسات مـــن خـــلال محورين هما:

١-الدراسات التي تناولت موضوع الاحتياجات التعليمية لفئات مختلفة.

٢-الدراسات التي تناولت فئة الشلل الدماغي من محاور مختلفة.

أولاً: الدراسات التي تناولت موضوع الاحتياجات التعليمية:

١-دراسة عن الاحتياجات التعليمية لغير الملتحقين بالمدرسة الإعدادية (٢)

تتناول الدراسة التعليم الابتدائي ومسألة الاســـتيعاب، حيث هدف البحـــث للكشـــف عـــن الأســـباب المسئولة عن عدم تمكن غير الملتحقين بالمدارس الإعدادية من مواصلـــة تعليمـــهم، والتعرف على أهم الاحتياجات التعليمية للعاملين منهم في المؤسسات الصناعية.

١-محمد سيد فهمي، **السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية**، مرجع سابق، ص٥

٢-عبد الراضي محمد عبد الرحمن، دراسة ميدانية للحاجات التعليمية لغير الملتحقين بالمدرسة الإعداديـــة ويعملـــون فـــي مؤسســـات صناعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية التربية ١٩٧٩

العينة: تم اختيار العينة بطريقة عمدية مقصودة من ثلاث شركات صناعية.

المنهج المستخدم: استخدم البحث المنهج الوصفي، و نمط دراسة الحالة مستعيناً بالمقابلة المقننة والمعتمدة على استمارة البحث، والملاحظة المباشرة للمبحوثين، كما استعان بالمقابلة غير المقننة مع المسئولين في تلك المؤسسات.

أهم النتائج: صنفت الدراسة الاحتياجات التعليمية كما يلي:

١-احتياجات تتصل بالتعليم العام: أي تعلم الكتابة والقراءة والحساب بشكل وظيفي، ومواصلة التعليم من خلال صيغ غير تقليدية.

٢-احتياجات تتصل بعملية المشاركة الوطنية عن طريق المشاركة في منافسة الوسائل العامة، ومعرفة الحقوق والوعي بالمشكلات والمشاركة في اقتراح الحلول.

٣-احتياجات تتصل بالصحة: مثل اكتساب عادات صحية مرغوب بها، واكتساب عادات غذائية سليمة، والإلمام بمبادىء الأمن الصناعي.

٤-احتياجات تتصل بالعملية الاجتماعية: مثل الحاجة إلى اكتساب أساليب الاتصال الاجتماعي السليمة، وتحمل المسئولية الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

٥-احتياجات تتصل بالناحية الاقتصادية: مثل تكوين عادات استهلاكية سليمة، واكتساب مهارات لتحسين الوضع الاقتصادي.

٦-احتياجات تتصل بالعمل عن طريق التزويد بمهارات عملية في إتقان العمل، واكتساب عادات الاجتهاد و الابتكار في العمل .

٧-احتياجات تتصل بالناحية الترويحية: مثل ممارسة الأنشطة الرياضية، والحاجة إلى ممارسة عادات سليمة لقضاء وقت الفراغ.

٨-احتياجات تتصل بالناحية الشخصية مثل الحاجة إلى أن يحب الناس ويحبوه، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى تحقيق الذات.

٩-احتياجات تتصل بالنواحي الجمالية مثل حسن المظهر وتذوق الفن.

٢-دراسة الاحتياجات التربوية لعمال الزراعة (١)

تناول البحث فئة عمال الزراعة بهدف التعرف على احتياجاتهم التربوية لتكون بمثابة مؤشرات توجه عمل المؤسسات في المجتمع

العينة: تم اختيار العينة بطريقة عمدية، وتضمنت جميع العمال الزراعيين المقيدين بمكتب العمل من الرجال والنساء بقرية الحوته مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة.

١-مهري أمين دياب، الاحتياجات التربوية لعمال الزراعة في قرية مصريه الحوتة البحيرة دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية ، ١٩٨٢

obeikandl.com

المنهج المستخدم: استخدم البحث المنهج الوصفي إلى جانب دراسة الحالة مستخدما استمارة مقننة للمقابلة، والمقابلات المفتوحة مع المسئولين والإداريين والفنيين.

أهم النتائج: أظهرت الدراسة تصنيف الاحتياجات التربوية من خلال الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتعليمي، وقد تم تحديد مطالبهم الفردية كما عبروا عنها إضافة إلى مطالب تطوير القرية، ثم صنفت الاحتياجات التربوية على الشكل التالي:

١-الحاجة لاكتساب المهارات التعليمية الأساسية لارتفاع نسبة الأمية، وتقليدية فصول محو الأمية إذ أنها لا ترتبط بأي نشاط وظيفي أو خطط قومية.

٢-الحاجة إلى التدريب على استخدام الآلات الزراعية.

٣-الحاجة إلى معرفة الطرق العلمية لحفظ المحاصيل وطرق زراعة المحاصيل الجديدة وتظهر هنا أهمية دور برامج الإذاعة والتلفزيون، ودورها في تقديم الإرشادات بشكل مباشر.

٤-الحاجة إلى الحصول على دخل إضافي وعمل جديد، وهذا لا يتطلب عدم الوقوف عند حُد الصناعات الريفية و حسب، وإنما يتطلب تغييراً في معتقدات راسخة متصلة بالعمل.

٥- الحاجة إلى إعادة تنظيم الائتمان الزراعي.

٦- الحاجة إلى الرعاية الاجتماعية المتصلة بالعمل والإقامة والرعاية الصحية والحاجة إلى إنشاء لجنة ثقافية.

٧- الحاجة إلى دمج الشباب في عمل اجتماعي، وإقامة نادي ومركز للنشاط، ومناقشة مشاكل القرية.

٨- الحاجة إلى تطوير دور المؤسسات الاجتماعية في القرية من أجل تحسين دور الشئون الاجتماعية وجمعية تنمية المجتمع والوحدة الصحية.

٩- الحاجة إلى المشاركة السياسية الواعية.

١٠-الحاجة إلى تطوير دور المؤسسات الثقافية الريفية.

٣-دراسة المتطلبات التربوية لتنمية المجتمعات البدوية (١)

تناول البحث دراسة الظروف البيئية، وأثرها على الحياة الاجتماعية للبدو، واتخاذ نتائجها لتحديد متطلبات المجتمع التربوية التي تلائم وتتواءم مع تلك الظروف على النحو الذي يساعد على رفع مستوى البدو ومجتمعاتهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقومية، ومن ثم الوقوف على الدور التربوي الذي تضطلع به التربية لتنمية المجتمعات البدوية.

١-عبد القادر حسن خليفة مبارك، المتطلبات التربوية لتنمية المجتمعات البدوية في بعض مناطق محافظة مرسى مطروح، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الزقازيق، كلية التربية ببنها ١٩٨٦.

العينة: استخدم البحث عينة عمدية مؤلفة من ٤٨ فردا يمثلون البدو المتوطنين في قرية القصـــر، و٤٠ فرداً يمثلون البدو الرحل من راعي الصفراء بسيدي براني محافظة مرسى مطروح.

المنهج المستخدم: اســتخدم البحث المنهج الوصفي ودراسة الحالة، إضافة إلى الملاحظـــة عن طريق المشاركة بالمعايشة المباشرة، وأسلوب المقابلة، والاعتماد على ذاكرة كبار السن.

أهم النتائج:

١- ضرورة إكساب البدو المهارات التعليمية الأساسية، وربط برامج التعليم الأبجدي مع مهارات مهنية مرتبطة بموارد البيئة شاملاً البرامج الدينية.

٢- تعليم البدو حسن استغلال أوقات الفراغ، والعمل علـــى مســـاهمتهم فـــي أوجـــه الأنشـــطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية بطريقة فعالة.

٣- رفع المستوى المهاري للبدو وتدريبهم على أعمال وأساليب الزراعة الحديثة بصورة مستمرة من أجل رفع مهاراتهم.

٤- تنمية روح المشاركة السياسية الواعية لدى البدو، وتدعيم ثقتهم بأنفسهم بوصفـــهم أعضـــاء اجتماعيين قادرين على العمل والإنتاج.

٥- تنمية الوعي الصحي والغذائي لدى البدو.

٦- تنمية روح المشاركة في حل المشكلات وعدم تقديم الحلول لها دون مشاركتهم في حلها.

٧- ضرورة الاهتمام بتوطين البدو عن طريق البرامج التنموية التي تقدم التســـهيلات اللازمـــة للعشائر المستقرة.

٨- ويتطلب الأمر في مواجهة ذلك الوصول إلى صياغة إجراءات تربوية جديدة تواكب المطالب ومنها: مراكز التدريب المهني للشباب، المعسكرات البدوية، إلى جانب المؤسسات التربويـــة غير النظامية القائمة بالفعل في المجتمع مثل المساجد ووسائل الإعـــلام ونـــوادي الشـــباب والمكتبات.

٤-دراسة الاحتياجات التربوية للمرأة البدوية (١)

تناول البحث دراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي، إضافة إلـــى دراســـة منزلـــة المـــرأة ومكانتها الاجتماعية ودورها في المجتمع البدوي، والكشف عن المشكلات في مجتمع الدراســـة بهدف التعرف على الاحتياجات التربوية للمرأة البدوية.

العينة : اختيرت العينة من النـــساء البدويات اللاتي لم يلتحقن بالتعليم والمقـــيدات بوحدة الشئون

١--زينب عبد النبي أحمد، الاحتياجات التربوية للمرأة البدوية في محافظة جنوب سيناء دراسة ميدانيـــة، **رســـالة ماجســـتير غـــير منشورة**، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيليه ١٩٨٧.

obeikandl.com

الاجتماعية بمدينة سانت كاترين وعددهن ٨٤ امرأة، ولقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة للمراحل العمريه من ١٥/ ٣٠ عاماً، ومن ٣٠/ ٤٥ عاماً، ومن ٤٥ عاماً فأكثر.

المنهج المستخدم : استخدم البحث المنهج الوصفي ونمط دراسة الحالة بوصفها نمطاً من الأساليب الوصفية مستخدماً الأدوات البحثية التالية: استمارة المقابلة، المقابلة المقننة، المقابلة الفردية مع المبحوثات، الملاحظة المباشرة، المقابلة غير المقننة مع المسئولين.

أهم النتائج :

١- الحاجة إلى إكساب المرأة البدوية مهارات التعليم الأساسية.

٢- الحاجة إلى إكسابها العادات الصحية السليمة.

٣ – الحاجة إلى نشر الثقافة والتوعية الدينية.

٤ –تغيير اتجاه المرأة البدوية نحو أهمية تعليم الفتاة.

٥– التزود بالمعلومات والمهارات الإنتاجية لتطوير العمل اليدوي.

٦- تغيير نظرة الأهالي نحو التحاق الأبناء برياض الأطفال.

٧-تدعيم الاتجاه نحو تنظيم الأسرة.

٨-أهمية استغلال وقت الفراغ.

٩-تغيير بعض العادات والتقاليد غير المرغوب فيها مثل: توريث الذكور دون الإناث، وانتشار ظاهرة الزواج المبكر.

٥-دراسة الاحتياجات التربوية للشباب في محافظة جنوب سيناء دراسة ميدانية (١)

تناولت الدراسة فئة الشباب باعتبارها أكثر الفئات استهدافاً من جانب الاحتلال الإسرائيلي الذي حاول إضعاف الهوية وتفكيك المجتمع، ولهذا اهتم البحث في الكشف عن الاحتياجات التربوية لفئة الشباب البدوي بغية تنمية إحساسهم بالمسئولية، والمساهمة في تحسين مجتمعهم في إطار خطة الدولة.

العينة : اختيرت عينة قوامها ٧٣٦ فرداً من مدينة العريش ممثلة المجتمع الحضري وشبه الحضري وتوزعت على الشكل التالي:٨٣ فرداً من منطقة أبو صقل لتمثل مجتمع الصيادين. و٦٩ فرداً من منطقة الشيخ زايد لتمثل المجتمع الريفي والبدوي. و١١٢ فرداً من منطقة رفح لتمثل المجتمع الريفي والرعوي

المنهج المستخدم: استخدم البحث المنهج الوصفي لدراسة الاحتياجات التربوية مستعيناً بدراسة

١-مجدي أحمد السيد العطوي، الحاجات التربوية للشباب في محافظة جنوب سيناء دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية التربية ١٩٩٠.

obeikandl.com

الحالة بوصفها أحد الأنماط لدراسة العلاقات المتبادلة، إضافة إلى استخدام المقابلة غير المقننة مع المسئولين، الملاحظة المباشرة، استمارة المقابلة.

أهم النتائج:

قسم البحث النتائج عبر عدة محاور كالتالي:

١-الاحتياجات المتصلة بالجانب الثقافي والتعليمي مثل:

- الحاجة لتعلم المهارات التعليمية الأساسية.
- احتياجات تتصل بالتثقيف المهني.
- احتياجات تتصل بالتثقيف الديني.
- الحاجة إلى اكتساب عادات صحية جديدة.
- الحاجة إلى التثقيف أثناء وقت الفراغ.

٢-الاحتياجات المتصلة بالجانب الإعلامي مثل:

- الحاجة إلى البرامج الإذاعية المقصودة، وتقوية الإرسال المسموع.
- الحاجة إلى البرامج المرئية الموجهة.
- الحاجة إلى تقديم الخدمات الصحية الملائمة للبيئة البدوية.
- الحاجة إلى تطوير برامج القوافل الإعلامية.

٣- الاحتياجات المتصلة بالمشاركة السياسية مثل:

- التثقيف السياسي.
- المشاركة السياسية الواعية.
- الحاجة لتبصير أبناء سيناء بمخططات الغزو الفكري الإسرائيلي.
-الحاجة إلى إزالة المشاعر السلبية تجاه الإدارة المصرية.
- الحاجة إلى تدعيم الولاء للوطن.

٦-دراسة الاحتياجات الثقافية للمرتادين لأندية الأطفال بالثقافة الجماهيرية (١)

تناول البحث دراسة فئة الأطفال المرتادين لأندية الأطفال بالثقافة الجماهيرية بقصور الثقافة و بيوتها ومكتباتها الثقافية بغية التعرف إلى احتياجاتهم الثقافية والتعليمية والصعوبات التي تواجههم في هذه الأندية.

العينة : اختيرت العينة بطريقة عشوائية وقوامها ٣٠٠ طفل بنسبة ٤٠ % ذكور و٦٠ % إناث، وحُددت المرحلة العمرية للعينة بين ٦ إلى ١٥ عاماً، وتوزعت على مديرية الثقافة بالإسماعيلية

١-سيد عباس محمود عمر، الحاجات الثقافية والتعليمية للمرتادين لأندية الأطفال بالثقافة الجماهيرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية التربية ١٩٩٣.

obeikandi.com

١٥٠ طفل، وعلى مديرية الثقافة بشمال سيناء ١٥٠ طفلا.

المنهج المستخدم : استخدم البحث المنهج الوصفي لدراسة الاحتياجات الثقافية والتعليمية مستعيناً بدراسة الحالة نمطاً من الأساليب الوصفية مستخدماً الأدوات البحثية التالية: الملاحظة المباشرة، المقابلة المقننة الموجهة للأطفال، المقابلة غير المقننة مع المسئولين.

أهم النتائج:

١- الحاجة إلى إعداد وتوفير أماكن مناسبة.

٢- الحاجة إلى توفير ميزانية مناسبة وكافية للصرف على برامج وأنشطة النادي.

٣- الحاجة إلى توثيق العلاقات بين أندية الأطفال والمدارس المختلفة.

٤- الحاجة إلى مشرفين ومشرفات أكفياء.

٥- الحاجة إلى التعرف بالأنشطة.

٦- الحاجة إلى الاهتمام بالأنشطة المدرسية وضرورة تدعيمها والاعتراف بأهميتها.

٧- الحاجة إلى تنظيم العمل بأندية الأطفال.

٨- الحاجة إلى تدعيم وتجديد الوسائل أو الوسائط الثقافية المختلفة والإكثار منها.

٩- الحاجة إلى توفير الأجهزة والأدوات والخامات اللازمة لتبسيط العمل الثقافي والفني.

١٠-الحاجة إلى الإكثار من أندية الأطفال.

٧-دراسة الاحتياجات التعليمية للمرأة الأمية الريفية (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التعليمية للمرأة الأمية في قريتي القلعة والبراهمة كنموذج يمكن تعميمه على المرأة الأمية في جمهورية مصر العربية.

العينة : استخدمت الدراسة عينة قوامها ٢٠٠ امرأة، ١٠٠ من قرية القلعة،و ١٠٠ من قرية البراهمة.

المنهج المستخدم : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبالتحديد دراسة الحالة، وقد تم وضع استمارة مقابلة سبقتها زيارات استطلاعية متعددة، فوضعت بنود الاستمارة بناء على المعلومات والاستنتاجات التي توصل إليها فريق البحث، وطبقت الاستمارة في القريتين المذكورتين من مارس حتى يوليو ١٩٨٩.

أهم النتائج:

١- الحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة.

٢- الحاجة إلى تعليم مهني من أجل تحسين فرص العمل والكسب.

١-نادية جمال الدين، محمد سعيد هيكل، **الاحتياجات التعليمية للمرأة الأمية الريفية**، بحث حالة بقريتي البراهمة والقلعة، محافظة قنا ١٩٨٩.

٣-الحاجة إلى معرفة الحقوق المدنية والفردية

٤-الحاجة إلى الثقافة العامة والاستنارة.

٥-الحاجة إلى الثقافة السكانية.

٦-الحاجة إلى تعلم طرق الاتصال والتعامل مع الآخرين.

٧-الحاجة إلى معلومات عن الطفولة وطرق رعاية الطفل.

٨-الحاجة إلى معلومات عن الحياة الزوجية.

٩-الحاجة إلى الاستزادة في المجال الديني.

١٠-الحاجة إلى معرفة أساليب التعامل والاستفادة من المؤسسات الموجودة في البيئة المحلية.

ثانياً-الدراسات التي تناولت فئة المشلولين دماغياً من محاور مختلفة:

١-دراسة لقياس درجات ذكاء الأطفال المصابين بالشلل الدماغي (١)

تناولت الدراسة فئة الأطفال المصابين بالشلل الدماغي في عدد من المؤسسات في جمهورية مصر العربية دراسة مسحية بغية قياس درجة ذكائهم.

العينة: شملت العينة ٧٣ طفلاً وطفلة مصابين بالشلل الدماغي بأعمار مختلفة في عدد من المؤسسات من مختلف مناطق الجمهورية.

أهم النتائج:

١-تبين أن (١١) حالة تعاني من تخلف عقلي شديد أقل من ٣٥.

٢-(١٣) حالة تعاني من تخلف عقلي متوسط ٣٥-٦٠.

٣-(١٦) حالة تعاني من تخلف عقلي بسيط ٦٠-٧٠ ، وهذا يعني أن ٥٥ %من أفراد العينة تعاني من تخلف عقلي.

٤-(١٥) حالة من ٣٣ حالة المتبقية تعاني من بطء في التعلم ودرجة ذكائهم من ٧٠ إلى ٨٥.

٥-(١٤) طفل على مستوى ذكاء أكثر من ٨٥ إلى ١١٥.

٦-طفلين أحدهما درجة ذكائه ١٢٠ ، والآخر ١٤٠ .

٢-دراسة الاحتياجات التعليمية للأطفال المصابين بإعاقة صحية وجسدية (٢)

هدفت الدراسة إلى تقديم معلومات متصلة بالاحتياجات التعليمية الخاصة بالمتعلمين الذين يعانون من إعاقة أساسية صحية أو جسدية بما فيهم مصابي الشلل الدماغي، بغية مساعدة فريق

١-عثمان لبيب فراج، "**الشلل الدماغي٢**"، **الحياة الطبيعية حق للمعوق**، العدد ٤٨، السنة الثالثة عشرة، ١٩٩٦صص ٢، ١٠.

2-kendall- Robbie , **Unique Educational needs Of Learners with Physical and other Health Impairments**, ERIK , 1991

obeikandl.com

العمل المدرسي، وأولياء الأمور في تطوير أهداف إرشادية مناسبة للطلبة الذين يعانون من اعتلالات صحية أو جسدية وضمهم في برامج تربوية على أساس احتياجاتهم التربوية الخاصة، وليس وفقاً لمرضهم أو إعاقتهم، وقد قدم البحث النتائج النظرية الآتية مصنفة ضمن تصنيفين هما:

أولاً-الاحتياجات الخاصة بالطالب المصاب باعتلال صحي أو جسدي وهي:

١-احتياجات أكاديمية تتضمن الحاجة إلى تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية.

٢-الحاجة إلى منهج متخصص.

٣-الاحتياجات البدنية وتتضمن التدريب الملائم ،الصحة الجيدة ،الراحة والاسترخاء ،الالتزام بالإرشادات الطبية وتناول الدواء في الوقت المحدد ،الصيانة المناسبة لوسائل وأدوات التكيف.

٤-الحاجة لتعلم مهارات الاعتماد على الذات.

٥-الحاجة إلى وسائل تكيف مناسبة.

٦-الحاجة إلى الدعم النفسي.

٧-الحاجة إلى الحركة.

٨-الحاجة إلى وسائل نقل خاصة.

٩-الحاجة إلى التربية البدنية والترفيه.

١٠-الحاجة إلى الإعداد المهني وقبل المهني.

١١-الحاجة إلى المهارات الانتقالية من المدرسة إلى المجتمع.

ثانياً-حاجات النظام:

١-الحاجة إلى وجود فريق إداري تربوي مدرب.

٢-الحاجة إلى التعرف المبكر والتدخل المبكر.

٣-الحاجة إلى الخدمات المرتبطة مثل تقديم خدمات مباشرة للطلبة، وتطوير برامج تعليمية فردية، وبرامج خاصة بالتعاون مع مدرس الفصل والإدارة، وتدريب مدرس الفصل على تنفيذ ومتابعة تدخلات معينة.

٤-الحاجة إلى وجود جداول عمل مرنة .

٥-الحاجة إلى وجود معايير وتعديلات في البرنامج.

٦-الحاجة إلى مدرج من خدمات التعليم الخاص وأماكن التعليم الخاص في بيئات أقل قيوداً.

٧-الحاجة إلى سهولة التكيف مثل حل مشكلات تتصل بحواف الأرصفة، سلم المداخل وحجرات الدراسة والممرات والدهاليز.

٨-الحاجة إلى إشراف طبي من جانب إدارة المدرسة.

٩-الحاجة إلى تقديم الدعم والتدريب للآباء.

obeikandl.com

١٠-الحاجة إلى المعلومات ،المعدات ،وفريق العمل المدرب على استخدام التقنيات المتقدمة.

٢-دراسة الاحتياجات التعليمية لمصابي الشلل الدماغي (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف بالشلل الدماغي، ماهيته، وحجم وأسباب الإصابة به، ومن ثم عرضت الدراسة بشكل نظري الاحتياجات التعليمية للأطفال المصابين بالشلل الدماغي وكانت كالتالي:

١- أهمية التدخل المبكر المناسب لأنه يقلل من مشكلات النمو.

٢- الحاجة إلى فريق عمل متخصص يضم التربويين ومتخصصي العلاج الطبيعي والمهني، والمتخصص الاجتماعي ومتخصصين في أمراض اللغة والكلام.

٣-الحاجة إلى العلاج اللغوي والكلامي .

٤ -الحاجة إلى العلاج المهني.

٥- الحاجة إلى العلاج الطبيعي.

٦- الحاجة إلى التدخل الطبي.

٧- الحاجة إلى خدمات الدعم الأسري.

٨- الحاجة إلى التعليم المبكر.

٩- الحاجة إلى التكنولوجيا التطبيقية.

١٠- الحاجة إلى الدعم الفني وفرص التكامل الاجتماعي.

١١-الحاجات الترفيهية.

١٢-الحاجة إلى أجهزة الكمبيوتر والمعدات التكنولوجية المناسبة.

٣-دراسة لقياس إمكانية التعلم لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي (٢)

هدفت الدراسة إلى إمكانية ربط نتائج اختبار لقياس إمكانية التعلم بالإعاقات الحركية لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي، ومن ثم قياس تأثير التلف العصبي على إمكانية التعلم الكامنة لدى هؤلاء الأطفال، والتحقق مما إذا كانت نتيجة هذا الاختبار ستسمح بإمكانية التنبؤ الوظيفي بالنمو الحركي للأطفال المصابين بالشلل الدماغي، وقد استخدم الباحث دراسة طولية على أطفال مصابين بالشلل الدماغي بين سن الثامنة والسادسة عشر.

1-Interstate Research Associates, **Cerebral palsy**, National Information center f0r children and youth with Disabilities, washington ,.U.S.A , 1993.

2-Vergason.G, Hutzler.Y, Assessment of Learning Potential In children with cerebral palsy -**Issues In Special Education Rehabilitation** -Volume 8-Number 1-1993.

obeikandl.com

العينة : تكونت العينة من ثلاث مجموعات بأعمار تتراوح بين ٨ إلى ١٦ عاما ولقد تكونت المجموعتان التجريبيتان من أطفال مصابين بشلل دماغي لهم اعتلالات حركية ذات منشأ عصبي: ١٠أطفال مصابين بالشلل الدماغي النصفي، و٩ أطفال مصابين بالشلل الدماغي الازدواجي، والمجموعة الضابطة تكونت من ٩ أطفال مصابين بضمور عضلي تشوهي واعتلالات عظمية، ولكنها ليست ذات منشأ عصبي، وقد تم استخدام اختبار التعلم التشخيصي Toh.

النتائج:

١-لم يكن كل الأطفال قادرين على إنهاء السلسلة الكاملة للاختبارات وكانت نسبة الرسوب ٤٤%،مع خروج ١٨% من العينة خلال فترة الاختبار التجريبي وهو عدد كبير نسبياً.

٢-لم تلاحظ فروق هامة بين المجموعات الثلاثة في الإجابة على الاختبارات.

٣-الأطفال الذين رسبوا خلال الاختبار التجريبي أصغر سناً من الآخرين بشكل ملحوظ.

٤-لوحظ أن الأطفال الذين كانت لديهم خبرة بالكمبيوتر تعاملوا مع اختبار الكمبيوتر بشكل أسهل من أولئك الذين استخدموا الكمبيوتر لأول مرة، ولهذا تأثير على صحة الاختبار، إلا أن اختبار Toh يمكن أن يكون مفيداً في تمييز الفروق في إمكانية التعلم بين الأطفال المصابين بالشلل الدماغي، إلا أنه من الواجب التعامل مع هذه النتيجة بحذر.

٤-دراسة مدى التوافق بين المثير والاستجابة عند عينة من مصابي الشلل الدماغي البالغين(١)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التوافق بين المثير والاستجابة في عينة من مصابي الشلل الدماغي البالغين، وهذا التوافق يعني التجانس بين حدث حسي والاستجابة الحركية التي يقررها ذلك الحدث، فكلما ازداد التوافق بين المثير والاستجابة زاد الحدث الحسي وضوحاً في تحديد موقع ونوع الاستجابة الحركية، وهذا يعني أن التوافق مرتبط بعملية فك الشفرة المعلوماتية.

العينة : شارك في الدراسة ٧ من البالغين المصابين بالشلل الدماغي ٤ رجال و٣ نساء من الأعمار بين ٢١/ ٦٢ عاماً، وتشكلت مجموعة ضابطة أو مقارنة مكونة من ٥ بالغين من ذوي الحركة الطبيعية ٤ رجال وامرأة واحدة من أعمار بين ٢٠/ ٥٨ عاماً.

المنهج المستخدم : استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، فاستخدمت في التجربة لوحاً على قمة

1-Miriamle Gare,And Others, Stimulus Response Compatibility in Asmall Sample fo cerebral palsied Adults, **Perceptual and Motor Skills**-Volume 79, December 1994.

obeikandl.com

منضدة عليها ثلاث مواقع مستهدفة تم ترتيبها بحيث تخرج على شكل ثلاثة خطوط بزاوية ٤٥، ٩٠، ١٣٥ درجة، في ثلاث مسافات بجوار كل شعاع ١٣ سم،١٨ سم ،٤٠ سم، وتم تثبيت اللوح على المنضدة إضافة إلى تثبيت أحد المفاتيح على المنضدة بزاوية ٩٠ درجة، وكانت بمثابة نقطة البدء لأفراد الدراسة، كما تم تثبيت مصباح أحمر صغير في قاعدة المفتاح المستهدف، وقد كان يتم فتح وغلق المصباح في التوافق بين المثير والاستجابة عن طريق نظام التحكم اليدوي، وكانت كل محاولة تبدأ بنبرة صوتية، ويقوم بتنشيط جهازيّ التوقيت بجهاز كمبيوتر صغير به لوح واحد يقوم بتسجيل زمن الاستجابة، وهو الوقت بين نبرة الصوت ورفع اليد عن وضع البداية، وكذلك الزمن بين رفع اليد عن وضع البدء، وتنشيط مفتاح الهدف.

النتائج:

١- ثلاثة من أفراد العينة كانوا غير قادرين على إتمام كل المحاولات .

٢-كل أفراد العينة التجريبية غير قادرين على الوصول إلى الهدف عند ٤٨ سم علماً أن هامش الصعوبة كان ٢٣٦ سم.

٣-كان أحد أفراد العينة التجريبية غير قادر على الوفاء بمتطلبات التجربة بسبب العجز البصري الشديد.

٤-أظهر اختبار Toh الذي أجري لمعرفة الفروق بين متوسط أزمنة الاستجابة داخل المجموعة أن العينة التجريبية كان لها من الناحية الإحصائية مستوى أقل من القدرة الكامنة على الحركة، مقارنةً بالعينة الضابطة .

٥-أظهرت الاختبارات التفاوت بين زمن الاستجابة خلال حالتي الإضاءة والإعتام، ذلك أن المجموعة الضابطة كان لها قدرات كامنة على الحركة أقل أثناء الإضاءة منها أثناء حالة الإعتام، وكذلك الحال بالنسبة للمجموعة التجريبية .

٦-لم يكن هناك فرق إحصائي بين متوسطات زمن الاستجابة خلال حالتي الإضاءة والإعتام سواء بالنسبة للمجموعة الضابطة أو بالنسبة للمجموعة التجريبية .

٧- إن نتائج اختبار Toh لمعرفة الفروق بين متوسطات زمن الاستجابة للمجموعة في حالات الإضاءة والإعتام لكل من المجموعتين تفيد أن أزمنة الاستجابة أقل إحصائياً في حالة الإضاءة منها في حالة الإعتام.

٥ - دراسة آثار عملية عكس المواد الممثلة لعلاقة الشكل والأرضية على أداء الأطفال المصابين بالشلل الدماغي التشنجي و الأطفال الطبيعين:(١)

هدفت الدراسة إلى تحديد آثار عملية عكس المواد الممثلة لعلاقة الشكل والأرضية ذات اللونين الأبيض والأسود على أداء الأطفال المصابين بالشلل الدماغي التشنجي والأطفال الطبيعيين، وذلك من خلال الاختبار التطويري للتكامل البصري الحركي، واختبار الإدراك البصري الخالي من الحركة.

العينة : اختيرت العينة بطريقة قصدية من البرامج التعليمية في مدينة نيويورك، وقد تم اختيار أطفال مصابين بشلل دماغي تشنجي لأنهم يمثلون نسبة كبيرة من المصابين بالشلل الدماغي وتصدر عنهم اضطرابات إدراكيه، إضافة إلى أنهم يعانون من مشاكل بصرية وحركية ملحوظة. وبلغ عدد أفراد العينة ٢٤ طفلاً تتراوح أعمارهم بين الخامسة والثامنة، وتكونت العينة الضابطة من ٢٤ طفلاً طبيعياً تم اختيارهم من إحدى المدارس بوسط نيويورك من نفس العمر الزمني للعينة التجريبية، وموزعين بنفس النسبة بالنسبة للجنسين .

النتائج:

١- بالنسبة للمجموعات فإن عينة الأطفال الطبيعيين قامت بأداء أفضل بشكل ملحوظ من مجموعة الأطفال المصابين بالشلل الدماغي في كلا الاختبارين.

٢- إن آثار عكس العلاقة اللونية للأسود والأبيض على أداء الأفراد تم بحثها فأظهرت النتائج أن عملية عكس مواد المثير كان لها تأثير ملحوظ على أداء الأفراد في اختبار الإدراك البصري اللاحركي، وقد كان الأداء البصري الإدراكي أفضل عندما تم تقديم مواد المثير باستخدام أشكال بيضاء على خلفية سوداء منه عندما تم تقديمها باستخدام أشكال سوداء على خلفية بيضاء، ومع ذلك فإن عكس مواد المثير ومواد الاستجابة لم يكن له تأثير ملحوظ على أداء الأفراد في اختبار التكامل البصري الحركي.

٣-نتج عدد من التفاعلات ذات الأهمية الإحصائية، ففي اختبار التكامل البصري كان هناك تفاعل ثنائي بين ترتيب شكل المثير، ونمط المثير، وتفاعل ثلاثي بين نمط المثير ونمط الاستجابة، وترتيب عرض الاختبار.

وفي اختبار الإدراك البصري اللا حركي كان هناك تفاعل ثنائي بين الأفراد المشاركين وترتيب عرض الاختبار، وتفاعل ثنائي بين نمط المثير والأفراد، وكانت التفاعلات الثلاثة الأولى غير متوقعة

1- Donalds. Marozas and Deborah C.May, Effects fo figure- Geound reversal on the visualperceptual and Visuo- Motor Performances of cerebral palsied Normal children, **perceptual and Motor Skills**, Volume 60, April, 1985.

٦-دراسة حالة انعدام الحركة عند المصابين بالشلل الدماغي (١)

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين :أ-حالة انعدام الحركة عند المصابين بالشلل الدماغي الرباعي التشنجي في سن الرابعة والوضع الحركي الحالي .ب-وضع انعدام الحركة بين أولئك الأفراد في سن السابعة والذين يتمتعون بتطور تام للحركة المستقلة.

العينة : ضمت العينة ١٩ فرداً تم انتقاؤهم بمعايير خاصة وضعتها الدراسة وتألفت من ٩ إناث و١٠ ذكور بمتوسط عمري قدره ١٣/٩عاماً كانوا جميعهم مصابين بشلل دماغي رباعي تشنجي تلقوا علاجاً طبيعياً لمدة ١٠ سنوات ونصف، وكان ذلك عن طريق دراسة ملفات العلاج الطبيعي لهؤلاء الأفراد.

النتائج:

١-الأطفال المصابون بالشلل الدماغي يتأخر اكتسابهم للحركة بصرف النظر عن نوع الشلل الدماغي

٢-إن اكتساب الحركة بعد سن السابعة هو أمر مستبعد لدى الأفراد المصابين بالشلل الدماغي .

٣-إن نسبة ١٠٠%من أفراد العينة الذين كانوا غير متمتعين بحرية الحركة في سن الرابعة والسابعة قد استمروا على الوضع نفسه وقت إجراء الدراسة الحالية.

إلا أن الدراسة عرضت بعض التحفظات على نتائجها، لأن العينة الصغيرة التي استخدمتها لا تسمح بالتعميم، إضافة إلى أن الدراسة لم تتمكن من بحث بعض المتغيرات مثل الذكاء والوضع العظمي، ووجود نوبات يكون لها تأثير على اكتساب الحركة بين أفراد العينة بالوضع الحركي في هذه الدراسة نظراً لأن ملفات العلاج الطبيعي التي تم استعراضها لم تحتو على أي تسجيلات كاملة، أو تفاصيل عن هذه المتغيرات.

٧-دراسة لقياس حركات العين عند عدد من المصابين بالشلل الدماغي مقارنة بالأسوياء (٢)

تهدف الدراسة إلى قياس حركات العين عند عدد من المصابين بالشلل الدماغي ومقارنتها مع عدد من الأسوياء في ثلاث حالات، وهي حركة العين التتبعية، و حركة العين السريعة، وحالة الثبات البصري للوصول من خلال نتائج هذه الدراسة إلى تطوير أجهزة الاتصال التدعيمي حتى تكون ذات فائدة بالنسبة للمصابين بالشلل الدماغي المتوسط أو الشديد ،علماً بأن المشكلات البصرية رخصوصاً الحَوَل والرأرأة هي من أكثر المشكلات التي تواجه تربية وتعليم المصابين بالشلل الدماغي، لأن معظمهم يعانون من هذه المشكلات.

1- Robert c. Barnhart and Wendell p. Liemohn, Ambulatory status of children with cerebral palsy ; A Retrospective study, **Perceptual and Motor Skills** , volume 81, October, 1995.

2-John Coltellaro, And Others, Eye movements in small sample of cerebral palsied Adults, **perceptual and Motor Skills**, volume 80, April , 1995.

العينة: ضمت العينة ٥ أفراد من الذكور مصابين بالشلل الدماغي بأعمار (٢٤،٣٢،٣٨، ٤٦،٥١) سنة، وتم الحصول على هذه العينة بطريقة قصدية عن طريق الاتصال بمركز العيش المستقل في ولاية كاليفورنيا، أما العينة الضابطة فقد ضمت ٥ أفراد من الذكور من فريق العمل والطلبة في عيادة القياس البصري العصبي بجامعة كاليفورنيا، وكانت أعمارهم (٢٥ ،٢٧، ٢٨، ٣١، ٥٧) سنة، وكان كل أفراد العينة التجريبية متعلمين إلى ما بعد المرحلة الثانوية ويستخدمون كراسي متحركة تعمل بالطاقة الكهربائية ويستخدم ثلاثة منهم نظارات طبية، وثلاثة يستخدمون لوحات التهجي كوسائل للاتصال .

النتائج :

١-إن عدد التثبيتات عند مصابي الشلل الدماغي أكثر منها عند أفراد العينة الضابطة في البعد الأفقي .

٢- إن عدد الحركات الاختلاجيه خلال حالة التتبع كانت أكثر عند مصابي الشلل الدماغي منها عند أفراد العينة الضابطة .

٣- إن مدة دوام خطأ التتبع عند الأفراد المصابين بالشلل الدماغي كانت أطول منها عند أفراد العينة الضابطة، وهذه النتيجة تدل على وجود استراتيجية سلوكية تعتمد على مبدأ "توقف وأمسك "التي تستخدم في عملية التوفيق بين وضع العين ووضع المثير عندما تتطلب الحالة تعديلات صغيرة وسريعة للسرعة.

٤-إن سرعة الحركة الاختلاجيه، والسرعة الكامنة، وعدد الاختلاجات تكاد تكون متشابهة لدى كلتا المجموعتين.

التعليق على الدراسات السابقة :

أولاً-باستعراض المحور الأول من الدراسات السابقة التي تناولت الاحتياجات التعليمية لفئات مختلفة يتبين التالي:

١-تشابهت جميع الدراسات في هذا المحور مع الدراسة الحالية من حيث هدف البحث، وهو تحديد الاحتياجات التعليمية، ومن حيث المنهج المستخدم، واختلفت في الأسلوب المتبع لتحديد هذه الاحتياجات، إذ استعانت كل الدراسات في هذا المحور بدراسة الحالة كأحد الأساليب الوصفية، بخلاف الدراسة الحالية التي استخدمت أسلوب دلفاي في تحديد هذه الاحتياجات، كما اختلفت من حيث الفئة موضوع الدراسة.

٢-أن كل هذه الدراسات، ما عدا الدراسة التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات الثقافية للمرتـــادين لأندية الأطفال بالثقافة الجماهيرية، هدفت إلى تحديد الاحتياجات التعليميـــة لعـــدد مـــن الفئـــات المحرومة سواء في البيئات الحضرية أو الريفية أو البدوية .

٣-اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي لتحديد هذه الاحتياجات مستعينة بدراسة الحالـــة والمقابلة المقننة للمبحوثين عن طريق استمارة المقابلة إلى جانب الملاحظة المباشرة والمقـــابلات الشخصية مع المسئولين .

٤-أظهرت نتائج هذه الدراسات الدور الهام للمؤسسات التربوية غير النظامية في إشـــباع هـــذه الاحتياجات التربوية .

٥-استفاد البحث الحالي من تصنيف هذه الدراسات للاحتياجات التعليميـــة وإن اختلفـــت تبعـــاً لظروف كل دراسة من حيث الفئة موضوع البحث، ومن حيث البيئة والمهنة والمرحلة العمريـــه للمبحوثين.

ثانياً- وباستعراض الدراسات التي تناولت فئة الشلل الدماغي من محاور مختلفة تبين التالي:

١-تشابهت جميع الدراسات في هذا المحور مع الدراسة الحالية من حيث الفئة موضوع البحـــث، وإن انفردت الدراستان السادسة والسابعة بنوع واحد من الشلل الدماغي، وهو الشـــــلل الدماغي التشنجي. واختلفت كل الدراسات من حيث المنهج المستخدم، ما عدا الدراســـة الســـابعة، كمـــا اختلفت من حيث هدف البحث، ماعدا الدراستين الثانية والثالثة.

٢-أن جميع الدراسات تناولت فئة الشلل الدماغي، ولكن من محـــاور مختلفـــة غطـــت معظـــم الاضطرابات التي يعاني منها أصحاب هذه الفئة .

٣-أن نتائج هذه الدراسات ساهمت في فهم أكثر عمقاً وشمولاً لطبيعة الشلل الدماغي، وفي فـــهم الاضطرابات الوظيفية المصاحبة له، ومدى تأثير هذه الاضطرابات على قدرة أصحاب هذه الفئة على التعلم .

٤-أن نتائج هذه الدراسات أكدت أن لمصابي الشلل الدماغي احتياجات تختلف عن باقي أصحاب الفئات الخاصة، وأن أصحاب هذه الفئة قادرون على التعلم بشكل فعال إذا ما توفرت لهم الســـبل لإشباع هذه الاحتياجات .

٥-استفادت الدراسة الحالية من تصنيف الدراستين الثانية والثالثة للاحتياجات التعليمية لمصـــابي الشلل الدماغي على الرغم من اختلاف الظروف البيئية بين هذه الدراسات.

مشكلة البحث:

بعد عرض المقدمة والدراسات السابقة وتحليلها وأهم النتائج التي توصلت إليها ،وكذلك أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية يمكن صياغة مشكلة البحث على ضوء ذلك في السؤال الرئيسي التالي:

ما الاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتحديد مصابي الشلل الدماغي ؟

وللإجابة عن سؤال البحث الرئيسي لا بد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١-من هم ذوو الاحتياجات الخاصة ؟

٢-ما هو الشلل الدماغي ؟

٣-لماذا التركيز على الشلل الدماغي؟

٤-ما هو الأسلوب المستخدم لتحديد الاحتياجات التعليمية لمصابي الشلل الدماغي ؟

في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من تحديد للاحتياجات التعليمية ستسعى إلى تقديم بعض المقترحات لإشباع هذه الاحتياجات.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١-عرض لمفهوم الإعاقة وحجمها وتصنيفها، ومن ثم يهدف إلى عرض لهذا التصنيف بشيء من التفصيل لكل نوع من أنواع الإعاقات على حدة، بتعريفها وتحديد أسبابها وتصنيفها الطبي والتربوي، ومن ثم عرض الوسائل والطرق المستخدمة في تربيتهم وتعليمهم.

٢- التّعرف على إعاقة الشلل الدماغي من حيث: مفهومه، أعراضه، أسبابه، حجمه، أنواعه، الاضطرابات الوظيفية المصاحبة له، أساليب الوقاية منه قبل وأثناء وبعد الولادة ، والسمات الشخصية للمصابين به.

٣-عرض للوسيلة المستخدمة في الدراسة الميدانية للكشف عن هذه الاحتياجات بغية تحديدها ومن ثم اقتراح سبل إشباع هذه الاحتياجات في ظل الظروف الراهنة.

حدود البحث:

١- اقتصرت الدراسة على فئة المعوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، واستبعدت فئة التفوق العقلي والموهبة الإبداعية لاتساع البحث فيها بما لا يدع مجالاً لتناولها ضمن هذه الدراسة.

٢- ركزت الدراسة على تحديد الاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد مصابي الشلل الدماغي في الوقت الحاضر لأن الاحتياجات متغيرة ومتجددة دائماً في مختلف المجتمعات،

obeikandi.com

وقد اقتصرت الدراسة على تحديد هذه الاحتياجات في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، وإن كانت الدراسة ترى أنه لا يوجد اختلاف بين هذه الاحتياجات في كل المراحل، ولكن الاختلاف الحاصل هو في كيفية إشباع هذه الاحتياجات.

٣- اقتصرت الدراسة الميدانية على مجموعة من الخبراء العاملين في المجال في مؤسسات الرعاية الأهلية والحكومية والمؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية في القاهرة الكبرى في جمهورية مصر العربية.

منهج البحث :

كان على الدراسة الحالية أن تتناول هذا الموضوع وفق منهج يتناسب مع هدفها، لذلك سار البحث وفق المنهج الوصفي التحليلي، حيث إن الأبحاث الوصفية عموما تهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع بهدف تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة عند الأفراد والجماعات وطرائقها بالنمو والتطور، ومحاولة وضع التنبؤات عن الأحداث المقبلة،(١) وهذا ما يتفق مع طبيعة البحث الحالي الذي يهدف إلى تحديد الاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد مصابي الشلل الدماغي، ومن غير الممكن الوصول إلى تحديد هذه الاحتياجات بمعزل عن الفهم المتكامل لطبيعة الفئة موضوع البحث، وهذا يتطلب جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بأصحاب هذه الفئة، إضافة إلى استخدام إحدى فنيات المنهج الوصفي وهو الجانب الكشفي،(٢) حيث تم اللجوء إلى الأسلوب المناسب لتحديد هذه الاحتياجات، وهو أسلوب دلفلي أو اختبار المتخصصين باعتباره الأسلوب الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.

مصطلحات البحث:

إن الدراسة ستستخدم هذه المصطلحات تاركة معالجتها للفصول القادمة وهذه المصطلحات هي:

١-**الاحتياجات التعليمية**: ويقصد بها مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من التعامل مع مشكلات الحياة اليومية المختلفة، ويتم إشباع هذه الاحتياجات عن طريق إعداد أنشطة وبرامج تعليمية وثقافية وفنية وجسدية واجتماعية تقدم المعارف والمهارات والقيم والمواقف للأفراد مما يترتب عليه تعديل في سلوكهم وقيامهم بدورهم في الحياة بشكل فعال. (٣)

١-ديوبولد ب. قان دالين، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل و أخرين، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٣، ص ٣١٢.

٢-علي عسكر و أخرون، **مقدمة في البحث العلمي**، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٢، ص ١٣١.

3-**Education And Essential need Of The pural population Central America**, Experiments six Villagas,Unesco, paris, 1980, p.143.

٢-**ذوو الاحتياجات الخاصة:** يقصد بالفرد الخاص كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية، ويمكنه بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقاته كمواطن. (١)

٣-**المعوق:** فرد يعاني من نقص في قدراته الجسدية أو العقلية أو الانفعالية، ناتجة عن عوامل وراثية أو بيئية، فيحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات الحياة اليومية أو المهنية أو الوظيفية بما تسمح قدراته المتبقية، ويمكنه بذلك أن يشارك في عملية التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية بقدر استطاعته، وبأقصى طاقاته كمواطن. (٢)

٤-**الإعاقة:** عدم قدرة الفرد على أداء دوره في المجتمع، وذلك بالنسبة لمن هم في مثل مستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بسبب قصور جسدي أو عقلي دائم أو شبه دائم نتيجة عوامل وراثية أو بيئية تحول بينه وبين تعلم أو أداء بعض الأعمال الفكرية أو الجسدية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح. (٣)

٥-**الشلل الدماغي:** هو إصابة المخ نتيجة مرض أو حادثة تعرض لها الطفل وذلك أثناء فترة نمو المخ الممتدة منذ تشكل الجنين في الرحم وحتى السنة الثامنة من عمره، حيث يتوقف المخ عن النمو، وينتج عن هذه الإصابة التي أدت إلى تلف خلية أو أكثر من خلايا المخ مجموعة من الأعراض الإكلينيكية العصبية، الحسية، الحركية، وعادة ما يكون السبب المباشر لهذا التلف محدداً بفترة قصيرة، تمتد من عدة دقائق إلى خمسة عشر يوماً، وينتهي المرض لتبدأ الأعراض المصاحبة لهذا التلف ترافق الطفل أثناء مراحل النمو المختلفة، وهذه الأعراض هي التي تعرف إكلينيكياً بالشلل الدماغي. (٤)

١-من توصيات المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة والمنعقد في القاهرة من ١٩/١٦ أكتوبر ١٩٩٥، تحت شعار (نحو تربية خاصة أفضل)، تحت رعاية وزارة التربية والتعليم، تنفيذ قطاع الكتب، مطابع روز اليوسف.

٢-انظر معالجة المفهوم الفصل الثاني صص ٢٩، ٣٠.

٣-انظر معالجة المفهوم الفصل الثاني ص ٣٠

٤-انظر معالجة المفهوم الفصل الثالث صص ٧٩، ٨٤.

obeikandi.com

خطوات البحث:

يسير البحث في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: وتمثل الإطار العام للدراسة وتتضمن مقدمة البحث التي تتناول تاريخ رعاية وتربية المعوقين، والدراسات السابقة التي تمهد لمشكلة البحث وأهدافه وحدوده ومنهجه ومصطلحاته.

الخطوة الثانية: يعرض فيها البحث مفهوم الإعاقة وحجمها وتصنيفها وأسبابها وطرق ووسائل تربية وتعليم المعوقين.

الخطوة الثالثة: يعرض فيها البحث إعاقة الشلل الدماغي من حيث: مفهومه، أعراضه، أسبابه، حجمه، أنواعه، الاضطرابات الوظيفية المصاحبة له، أساليب الوقاية منه قبل أثناء وبعد الولادة، السمات الشخصية لمصابي هذه الفئة .

الخطوة الرابعة: يعرض فيها البحث الوسيلة المستخدمة لتحديد الاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد مصابي الشلل الدماغي، وسوف يستخدم البحث أسلوب دلفاي للكشف عن هذه الاحتياجات. وستتطرق الدراسة لهذا الأسلوب من حيث نشأته، ماهيته، خصائصه، تطبيقاته، مبررات وإجراءات استخدامه.

الخطوة الخامسة: يتناول فيها البحث نتائج الدراسة الميدانية بأسلوب دلفاي، ومن ثم يقدم البحث توصيفاً لهذه الاحتياجات ويعرض اقتراحاً لسبل إشباع هذه الاحتياجات سواء داخل المؤسسات أو خارجها في ظل الظروف الراهنة.

الخطوة السادسة: يتناول فيها البحث مقترحات الدراسة بناء على النتائج التي توصل إليها، وبيان إمكانية الاستفادة من هذه النتائج في تربية وتعليم المصابين بالشلل الدماغي.